**جامعة بنها الفرقة:الرابعة**

**كلية الآداب اختبار مادة:تاريخ مصر الحديث و المعاصر**

**قسم الجغرافياو نظم المعلومات الجغرافي**

**كود المادة: BU\_FART\_HIST12- BU\_FART\_HIST56**

**الشعبة:جغرافيا( شعبة عامة) زمن الاختبار: ساعتان**

**امتحان الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2017 /2018م**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**أجب عن سؤلين فقط مما يلى :**

**السؤال الأول:**

أحس عرابي بالعنصرية في الجيش إذ كانت السيادة للأتراك و الشراكسة دون الفلاحين ضباطاً و جنوداً و من هنا أخذ يدرك الفساد في الحكم و طغيان الخديوي إسماعيل . في ضوء هذه العبارة ناقش مع التحليل أ-أسباب و نتائج الثورة العرابية.

ب-ما تقيمك لشخصية أحمد عرابي و رفاقة " عبد العال حلمي و علي فهمي " .

**السؤال الثاني :**

كان علي محمد علي لكي تخلص له السلطة كاملة في مصر أن يتخلص من كل القوي ذات الحركة علي مسرح المجتمع المصري ، و أن يواجه الأخطار التي تأتيه من الخارج .

ناقش مع التحليل العبارة السابقة مبيناً أهم الصعوبات التي واجهت محمد علي عند توليه حكم مصر .

**السؤال الثالث :**

الخديوي إسماعيل ، خامس حكام مصر من الأسرة العلوية وذلك من 18 يناير 1863م إلي أن خلعته إنجلترا عن العرش في 26 يونية 1879م ، خلال حكمه أعطي مصر دفعة قوية للمعاصرة و كان له العديد من الأنجازات . وضح ذلك مبيناً توليه الحكم – اصلاحاته – خلع إسماعيل .

**السؤال الرابع :**

أصبحت مصر بعد الحملة الفرنسية مختلفة من عدة نواحي خاصة السياسية، الإجتماعية ، الأقتصادية . في ضوء ذلك .

ناقش مع التحليل أسباب و نتائج الحملة الفرنسية على مصر .

**مع تمنياتنا بالتوفيق**

**أ.د.م/ نجلاء محمد عبد الجواد**

**السؤال الأول:**

أحس عرابي بالعنصرية في الجيش إذ كانت السيادة للأتراك و الشراكسة دون الفلاحين ضباطاً و جنوداً و من هنا أخذ يدرك الفساد في الحكم و طغيان الخديوي إسماعيل . في ضوء هذه العبارة ناقش مع التحليل أ-أسباب و نتائج الثورة العرابية.

ب-ما تقيمك لشخصية أحمد عرابي و رفاقة " عبد العال حلمي و علي فهمي " .

1. خيانة الخديو توفيق : فقد ساند التدخل الاجنبى في شئون مصر منذ بداية توليه.
2. خيانة ديليسبس : صاحب شركة قناة السويس، والذي اقنع عرابى بعدم ردم القناة لان الإنجليز لا يستطيعوا المرور عبرها لان القناة حيادية، ولكنه سمح للانجليز بالمرور، ولو ردمت القناة لما دخل الإنجليز مصر.
3. خيانة بعض بدو الصحراء : والذين اطلعوا الإنجليز على مواقع الجيش المصري.
4. خيانة بعض الضباط : وخاصة على يوسف، وقد ساعدوا الإنجليز على معرفة الثغرات في الجيش المصري.
5. خيانة خنفس باشا قائد حامية القاهرة.
6. السلطان العثمانى : اعلن عصيان عرابى في 9 سبتمبر 1882 وهو وقت حرج جدا، وكان ذلك بتحريض من إنجلترا ؛ جعل الكثير من الاشخاص ينقلبوا ضده.
7. قوة أسلحة الإنجليز.
8. عنصر المفاجأة والذي استخدمه الإنجليز.

**السؤال الثاني :**

كان علي محمد علي لكي تخلص له السلطة كاملة في مصر أن يتخلص من كل القوي ذات الحركة علي مسرح المجتمع المصري ، و أن يواجه الأخطار التي تأتيه من الخارج .

ناقش مع التحليل العبارة السابقة مبيناً أهم الصعوبات التي واجهت محمد علي عند توليه حكم مصر .

1. **فى عام 1805 استغل المماليك انشغال محمد على بالاحتفال بيوم وفاء النيل أغسطس 1805**
2. **وخرج الالفى على رأس قوة عسكرية لمهاجمة القاهرة ولكن انتهت محاولته بالفشل**
3. **1** **ضغطت انجلترا على السلطان العثمانى لخلع محمد على  وتعيين الالفى أو أي والى أخر فوافق السلطان وأصدر فرمان 1806 م بنقل محمد على  إلى ولاية سالونيك وتعيين ( موسى باشا ) واليا على مصر فتدخلت الزعامة لتثبيت محمد على مقابل 4 ألاف كيس من النقود سنويا**
4. **2-و تدهور علاقة انجلترا بالسلطان بسبب تحالفه مع فرنسا- فاتفقت انجلترا مع روسيا 1806 على ضرب تركيا فى مصر فوجهت انجلترا حملة عسكرية 1807 لاحتلال مصر**

**قرر التخلص من الزعامة بسبب :  دور عمر مكرم فى اختيار محمد على واليا على مصر / ووضع شروط للولاية / ودور عمر مكرم فى مقاومة ( حملة فريزر ) / وارتفاع مكانته فى نفوس المصريين / ثم لرغبته بالانفراد بالحكم دون وصاية شعبية  / / وساعده على التخلص منهم الإيقاع بين الشعب وزعمائه ( أثناء ألازمة الاقتصادية)عام  1808م خاصة بعد اختلاف الزعماء حول المصالح المادية مثل الصراع بين  ( عبد الله الشرقاوى – والشيخ الأمير )حول الأوقاف / وانقسام الزعماء حول تقدير مكانة عمر مكرم وإفهامه أنه لا يختلف عنهم**

**لم يتبقى امام محمد على سوى المماليك  للانفراد بحكم مصر   ولذلك :**

**أغراهم بحكم الصعيد والإقامة فى القاهرة ليكونوا تحت بصره وجعلهم يعيشون حياه الترف والرفاهية بعيدا عن القتال ليأمن مكرهم ثم استغل خروج الجيش المصرى إلى الحجاز ودعاهم للاحتفال بخروج ابنه طوسون على رأس الجيش .. حيث حاصرهم من كل جانب وتم قتلهم إلا من استطاع الفرار**

**السؤال الثالث :**

الخديوي إسماعيل ، خامس حكام مصر من الأسرة العلوية وذلك من 18 يناير 1863م إلي أن خلعته إنجلترا عن العرش في 26 يونية 1879م ، خلال حكمه أعطي مصر دفعة قوية للمعاصرة و كان له العديد من الأنجازات . وضح ذلك مبيناً توليه الحكم – اصلاحاته – خلع إسماعيل .

**كأن انجلترا وفرنسا قد شعرتا بشىء من الخجل الاستعماري لرويتهما المانيا وهي أقل منهما مصالح ومطامع في مصر ، تسبقها إلي وجوب التدخل ، فعتزمتا ألا تقتصرا على فكرة الحكومة الألمانية في طلب نقد المرسوم الذي أصدره الخديوي ، بل عملتا على خلعه من العرش. وقد وجدنا الطريق أمامهما معبداً في الأستانة، فأن الحكومة العثمانية لم تكن تعطف على إسماعيل أو ترضى منه نزعته الاستقلالية ، وزين لها قصر النظر أن الالتجاء إليها لعزل الخديوي يكسبها نفوذاً كبيراً لم يكن لها منذ وطد محمد على دعائم الدولة المصرية، فليس يكفي أن الباب العالي لم يسبق أن عزل والياً من الأسرة المحمدية العلوية ، والفرمان الذي أصدره سنة**[**1840**](https://www.marefa.org/1840)**بعزل محمد على قد بقي عديم الأثر ، ولم يحفل به محمد على ، فخلع إسماعيل هو الحادث الوحيد الذي ظهرت فيه سلطة الباب العالي في عزل الخديويين ، وهي سلطة تستهوي حكومة الأستانة التي لم تكن تنظر في العواقب ، وقد فات هذه الحكومة الحمقاء أن غقصاء إسماعيل عن الحكم وخلعه بإرادة الدول ، هو تمكين لهذه الدول من التدخل في شؤون مصر تحقيقاً لمطامعها الاستعمارية ، إذ لا يوجد تدخل أقوي من إسقاط صاحب العرش عن عرشه ، وهكذا كانت سياسة تركيا نحو مصر قائمة على سوء النية وقصر النظر.**

**فتركيا لم تخدم سياستها ، ولا خدمت مصر بإجابتها مطالب الدول ، وليس يخفى أن فرنسا لم تكن في إشتراكها وإنجلترا بعيدة النظر أيضاً لأنها لم تخدم المصالح الفرنسية ، بل مهدت الطريق لأنفراد إنجلترا بالتدخل في شؤون مصر واحتلالها على عهد**[**الخديوي توفيق**](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%8A_%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82)**باشا.**

**سعت أذاً كل من إنجلترا وفرنسا سعيها في الأستانة للتخلص من إسماعيل ، فلما وجدت الدولتان أن الباب العالي مستعد لخلعه أتفقتا أولاً على أن تطلبا منه التنازل عن العرش من تلقاء نفسه اتبعأ لمشورتهما ، لتجعلا لنفسهما سلطاناً أقوى في مصير مصر ، إذ يكون التنازل قد تم بإرادتهما وتدخلهما ، فأرسلتا الى قنصليهما في مصر لأبلاغ الخديوى اتفاق الدولتين ، فقابله القنصلان وأبلاغاه رساله الحكومتين ، ومضمونها انهما تنصحان للخديوى رسميأ بالتنازل عن العرش ، والرحيل عن مصر وانهما متفقتان في حاله قبوله نصيحتهما على أن تضمنا له مخصصات سنويه لائقة به ، وان لا يحصل تغيير في نظام توارث العرش الذى يقضى بان يكون الأمير توفيق باشا خلفأ له ، فتأثر الخديوى بهذه الرساله تأثرأ عميقأ ، وشعر بالسهم المصوب الى مركزه ومصيره ، فطلب مهله يومين ليفكر في الأمر ، ولما أنقضى المعاد جاءه القنصلان ، يطلبان جوابه النهائى ، فأجابهما أنه عرض الأمر على السلطان وأنه ينتظر جوابه ، وجاءه قنصل المانيا وقنصل النمسا ، وطلبا إليه التنازل عن العرش مؤيدين طلب قنصلي إنجلترا وفرنسا ، وكان جوابه لهما مثل جوابه لزميليهما ، وكان إسماعيل يأمل من الأنتظار أن تختلف الدول في طلب خلعه ، وأن تنجح مساعيه الشخصيه لدى السلطان عبد الحميد ، وأذ اوفد إليه بلأستانة طلعت باشا أحد رجال حاشيته ليستميل رجال المابين إلي جانبه ، وزوده بالمال والرشا والهدايا ، ولكن السلطان أعرض ونأى بجانبه عنه ، وقد يكون لقلة المال المعروض دخل في هذا الإعراض ، وكانت الدول مجتمعه على التخلص منه وأستقر عزم السلطان على خلعه إجابه لطلب الدول ، وفي ليلة 24 يونيه ورد على المسيو تريكو قنصل فرنسا العام في مصر نبأ برقي من الأستانة ، فحواه أن**[**الباب العالي**](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A)**عول على عزل الخديوي وتولية الأمير**[**حليم باشا**](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%A7&action=edit&redlink=1)**( عبد الحليم ) مكانه ، وبالرغم من ورود هذا النباء في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل ، دي سورما قنصل المانيا ، إلي سراي الخدوي وطلب مقابلته ، فأحدث مجيئهم في تلك الساعة المتأخرة من الليل انزعاجاً في السراي ، وخاصة بين السيدات من أل إسماعيل، وتوهمت والدة الخديوي أن سمة مكيدة تدبر لقتلة، فرجته أن لا يقابلهم ، ولكنه إذ علم أن القادمين هم قناصل إنجلترا وفرنسا والمانيا ، وأن شريف باشا كان معهم ، رضي بمقابلتهم ، وكان في حالة إضطراب شديد فطلب إليه القناصل أن يتنازل عن العرش ولكنه رفض وسبت على الإباء.**

**وكان يأمل حتى أخر لحظة أن تختلف الدول فيما بينهم ، أو يرفض السلطان النزول على رأيهن ، ولكن الدول بقيت على إجماعها في شئنه ، وما زال سفرائها في الأستانة يستعجلون قرار الخلع حتى نالوا بغيتهم ، وأصدر السلطان بناء على قرار مجلس الوزراء " إرادة " بخلع إسماعيل وتنصيب توفيق باشا خديوياً لمصر ، وطير الصدر الأعظم هذه الإرادة بالتلغراف إلي إسماعيل يوم الخميس 26 يونيه سنة**[**1879**](https://www.marefa.org/1879)**، وهذا تعريبها : " إلي سمو إسماعيل باشا خديوي مصر السابق.**

**إن الصعوبات الداخلية والخارجية التي وقعت أخيراً في مصر قد بلغت من خطورت الشأن حداً يؤدي استمراره إلي ايجاد المشاكل والمخاطر لمصر والسلطنة العثمانية ؛ ولما كان الباب العالي يرى أن توفير أسباب الراحة والطمئنينة للأهالي من أهم واجباته ومما يقضيبه الفرمان الذي خولكم حكم مصر ، ولما تبين أن بقائكم في الحكم يزيد المصاعب الحالية ، فقد أصدر جلالة السلطان إرادته بناء على قرار مجلس الوزراء بأسناد منصب الخديوية المصرية إلي صاحب السمو الأمير توفيق باشا وأرسلت الإرادة السنية في تلغراف أخر إلي سموه بتنصيبه خديوياً لمصر ، وعليه ادعو سموكم عند تسلمكم هذه الرسالة إلي التخلي عن حكم مصر احتراماً للفرمان السلطاني "**

**وصلت هذه الرسالة التلغرافية إلي سراي عابدين في ضحى ذلك اليوم ، وتسلمها أولاً ذكي باشا السر تشريفاتي ، وكان معه في حجرته بالدور الأول من السراي خيري باشا المهر دار " حامل الختم " ، وبعض كبار الموظفين ، فلما رأوا الرسالة مصدره بعنوان إسماعيل باشا " خديوي مصر السابق " ، وجفت قلوبهم ، وعلاهم الأضطراب والاصفرار ، وفهموا أنها تحوي شراً مستطيراً ، وحاروا في طريقة إلي الخديوي ، الذي كان وقتئذ بالدور الثاني ، فامتنع ذكي باشا عن أن يحملها إليه ، واحال هذه المهمة إلي المهر دار ، فأبا خيري باشا قائلاً أن هذا من شأن الوزراء ، وبينما هما يتجادلان ، أقبل شريف باشا رئيس الوزراء ، فسلمت إليه الرسالة ، وأدرك ما تحويه ، فرأى من واجبه أن يحملها بنفسه إلي الخديوي ، فصعد إلي الطابق الثاني وقابل إسماعيل وسلمه الرسالة ، ففضها وتلاها ، وعلم فحواها ، فقابلها بالصمت والجلد ، وطلب إلي شريف باشا أن يدعوا إليه الأمير توفيق باشا فوراً.**

**فخرج شريف من حضرة " الخديوي السابق " ، ليقابل الخديوي الجديد وذهب إليه في سراي الأسماعيلية ، وكان توفيق باشا قد تلقى الرسالة البرقية الأخرى بأسناد منصب الخديوية إليه ، فذهب الأمير إلي سراي عابدين يصحبه شريف ، وصعد وحده إلي الطابق الثاني فتلقاه أبوه مخاطباً إياه " يا أفندينا " وسلمه سلطة الحكم ، وكان الموقف مؤسراً ، ثم ترك إسماعيل قاعة العرش ، ودخل دار الحرم ، تكتنفه الهموم والأحزان. وفي اليوم نفسه في منتصف الساعة السابعة مساءً أقيم حفل تولي الخديوي توفيق باشا في سراي القلعة، واستقبل فيها وفود المهنئين وأخذ إسماعيل يتأهب للرحيل عن البلاد.**

**السؤال الرابع :**

أصبحت مصر بعد الحملة الفرنسية مختلفة من عدة نواحي خاصة السياسية، الإجتماعية ، الأقتصادية . في ضوء ذلك .

ناقش مع التحليل أسباب و نتائج الحملة الفرنسية على مصر .

لحملة نابليون على مصر وفلسطين فيما بعد عدة أسباب, منها ما يتعلق بفرنسا (أسباب داخلية) ومنها ما يتعلق بالوضع الدولي والمصالح التجارية والسيادة على المناطق الغنية والاستراتيجية (أسباب خارجية). والمصادر التاريخية تشير إلى أسباب الحملة الفرنسية بالعوامل التالية:

أولا: أطماع فرنسا الاستعمارية بفرض سيادتها وسيطرتها على الطريق التجارية القصيرة بين البحر المتوسط والهند والتي تمر بالشرق الأوسط.

ثانيًا: الانتقام من بريطانيا, العدو الرئيسي لفرنسا في تلك الفترة والتي أعلنت الحرب على فرنسا, واستمرار التنافس الاستعماري القديم بينهما, وحينما فشلت محاولات فرنسا بمهاجمة بريطانيا واحتلالها, فالشرق الأدنى ومصر, كان ميداناً آخر للمس وإلحاق الضرر بانجلترا العظمى.

ثالثًا: كانت مصر تعتبر أغنى ولايات وأجزاء الامبراطورية العثمانية من ناحية اقتصادية وتجارية, عدا عن كونها مركزًا استراتيجيًا وتجاريًا مُهمًا ومصدرًا للمنتوجات الزراعية بسبب خصوبة أراضيها وإمكانية استغلالها لإنتاج المحاصيل الزراعية في المستقبل.

رابعًا: ضعف الامبراطورية العثمانية والسلطة في استانبول وسقوط هيبتها كدولة قوية وعظمى بأعين الدول الأوروبية.

خامسًا: البحث عن فتح أسواق جديدة لتصريف البضائع الفرنسية والسلع المصنعة من فرنسا.

سادسًَا: اضطهاد التجار الفرنسيين من قبل [المماليك](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83) الموالين لانجلترا, فكثرة الاعتداءات المتكررة من قِبل حكام مصر على التجار الفرنسيين, دفع بالحكومة الفرنسية للعمل على توفير الحماية لرعاياها والإعلان المباشر لفرنسا من إرسال حملتها إلى مصر (الهدف المعلن)هو توفير الحماية للتجار الفرنسيين من ظلم واعتداء المماليك عليهم, وليس هدف الحملة هو الاعتداء على أملاك [السلطان العثماني](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A).

سابعًا: سعي وكره رجال حكومة الدايركتوار – الحكومة الفرنسية – لنابليون القائد العسكري الذي نبغ بالحنكة والتكتيك العسكري, وسعيهم للتخلص من وجوده في فرنسا وإبعاده إلى منطقة بعيدة عن مركز السلطة, على أمل ألا يعود مطلقًا إلى فرنسا.

ثامنًا: الطموح والأطماع الشخصية لنابليون بونابرت بإقامة امبراطورية فرنسية عظمى, تكون صاحبة السيادة في الشرق والغرب بدون منازع.

تاسعًا: الوضع السياسي والعسكري الدولي عشية الحملة, كان ملائمًا لخروج حملة عسكرية على مصر, فالسلطنة العثمانية ضعيفة وغير قادرة علىالدفاع عن ولاياتها وأراضيها وروسيا القيصرية والنمسا منشغلتان بالحرب فيما بينهما باقتسام أراضي [بولندا](https://www.marefa.org/%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%86%D8%AF%D8%A7) وبريطانيا عدوة فرنسا ولعدم معرفتها بوجهة الحملة, ستركز طاقاتها وقوتها بالدفاع عن بريطانيا [والجزر البحرية](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1) التابعة لها, ولم تأخذ بالحسبان إمكانية السيطرة الفرنسية على الطريق التجارية للهند, مركز بريطانيا التجاري والاقتصادي.

جميع هذه الأسباب وغيرها, تعتبر الأسباب الحقيقية والرئيسية لحملة نابليون على الشرق (مصر والشام).

نتائج الحملة الفرنسية على مصر

حملة نابليون على مصر وفلسطين, أو الحملة الفرنسية على الشرق كما تعرف ببعض المراجع التاريخية والتي استغرقت ما يزيد عن الثلاث سنوات, كان بالغ الأثر التاريخي والحضاري والعسكري والاقتصادي والتي غيرت تاريخ المنطقة برمتها. فمع نزول قوات نابليون بونابرت في الإسكندرية عام [1798](https://www.marefa.org/1798), تعتبر بداية النهاية لنفوذ المماليك في مصر ونشوء ما عُرف لاحقاً بالمسألة المصرية وبداية التدخل الأوروبي في شؤون الامبراطورية العثمانية والولايات العربية التابعة لها, وهذا ما تذكره كتب التاريخ وتعرفه بالمسألة الشرقية (The Eastern Question) .

حملة نابليون على مصر كانت أول حملة أوروبية مسلحة على الشرق الأوسط منذ [الحروب الصليبية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9), وبداية التدخل الأجنبي المباشر في الشؤون الداخلية لولايات وشعوب المنطقة وانكسار الجيش الفرنسي في مصر برهن على أن اقتسام إرث [الامبراطورية العثمانية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) لن يتم لدولة أوروبية واحدة ولا تستطيع فرنسا بمفردها, أو بريطانيا لوحدها من تحقيق ذلك دون التحالف مع بقية الدول الأوروبية.

لعل النتيجة الأكثر أهمية وعمقاً تبقى بعدما فشل نابليون على مشارف عكا وانكساره ورجوعه خاسراً لفرنسا, تمّ في الواقع القضاء على مطامع نابليون بونابرت الشخصية, بالسيطرة على الشرق والطريق التجارية للهند واحتلال أوروبا الشرقية, بعد أن يتم القضاء على السلطنة العثمانية في اسطنبول قبل ذلك, وتحقيق حلمه وطموحه بإقامة إمبراطوريته العظمى في أوروبا والشرق على غرار[الاسكندر المقدوني](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%88%D9%86%D9%8A" \o "الاسكندر المقدوني) العظيم.

أمام الانتصار البطولي وصمود أحمد باشا الجزار بمساعدة ومؤازرة الأسطول الإنجليزي بقيادة سيدني سميث, وفشل نابليون والجيش الفرنسي أمام أسوار عكا, تلاشت طموحات ومآرب نابليون بالاستيلاء على بلاد الشام والشرق قاطبة, ونجاح الجزار رفع من منزلته عند السلطان العثماني وفي أعين السكان المحليين, وبعد الحملة الفرنسية, أصبح الجزار الحاكم المطلق والأقوى ليس في عكا فقط, وإنما في الجليل وجزء كبير من بلاد الشام, لذا تراهُ يُرقى تقديراً لانتصاراته ومساعدته للسلطنة العثمانية, من قبل [الباب العالي العثماني](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&redlink=1) لباشا على دمشق, بالإضافة لحكمه على صيدا وطرابلس[والجليل](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D9%8A%D9%84" \o "الجليل) وأصبحت عاصمته الرسمية مدينة عكا ولعلها الفترة الذهبية لهذه المدينة في تاريخها. فبعد الحملة الفرنسية لم تعد فلسطين وعكا مجرد ولاية عثمانية نائية بل أصبحت محطاً للأنظار ومركزاً للصراعات الدولية في أوروبا ومن بؤر سباق التنافس والصراع الاستعماري بين الدول الأوروبية الكبرى - بريطانيا وفرنسا - للسيطرة والتأثير في [الشرق الأوسط](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7).

نتيجة لاعتداء نابليون على أملاك الامبراطورية العثمانية في مصر والشام, انضمت إلى تحالف "الحلف الثاني" سنة 1798 مع بريطانيا وروسيا والنمسا ضد فرنسا بعد أن كانت تركيا من أقوى أصدقاء فرنسا قبل الحملة. والأعمال البربرية والقتل والإعدام الجماعي للأسرى والجنود والمدنيين التي قام بها نابليون وجنوده في مصر وفلسطين فضحت نوايا فرنسا الاستعمارية, التي كانت تتستر عليها بستار مساعدة الأقليات والشعوب المضطهدة حسبما وردت في نتائج الثورة الفرنسية والتغييرات الاجتماعية والدستورية والسياسية التي حققتها حين اندلاعها.

عندما غزا نابليون مصر (1798) واستقر الفرنسيون في القاهرة والاسكندرية, أصبح تهديد نابليون للهند أعظم شغل شاغل للسياسة البريطانية. وبمغادرة نابليون لمصر سراً في آب عام 1799 وحتى مغادرة آخر جندي فرنسي مصر في آب 1801, زال عملياً تهديد نابليون للقضاء على الحكم البريطاني في الهند وانتهى أمره. بعدها أضعفت الحملة الفرنسية من قوة ونفوذ المماليك في مصر, من أهم نتائج الحملة الفرنسية بعد جلاء الفرنسيين بزوغ نجم محمد علي باشا وإقامته لولاية ودولة مستقلة في مصر – دولة [محمد علي باشا](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%A7) - , الحاكم والوالي العثماني الطموح والذي يعتبر وبحق [مؤسس مصر الحديثة](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9&action=edit&redlink=1) (1805-1849).

خلال فترة مكوث الفرنسيين في مصر وبعدها تعتبر هذه الفترة نقطة تحول وملتقى حضاري ما بين الغرب والشرق (خاصة بمصر), وأدت إلى زيادة اهتمام الأوروبيين بمصر خاصة والشرق عامة. فنابليون يعتبر أول من أحضر أول مطبعة عربية إلى مصر (في بولاق) وقد جلبها من [الفاتيكان](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7%D9%86). واهتم العلماء والخبراء الفرنسيون الذين رافقوا الحملة بدراسة وفحص وتحليل مختلف وجوه الحضارة المصرية, خاصة أعضاء "معهد مصر" (Institut d’Egypte) الذي أقيم وتأسس في القاهرة بعد الاحتلال مباشرة وضمّ نخبة العلماء والخبراء الفرنسيين. فقاموا بإجراء مسح جغرافي وميداني لمصر وراقبوا نهر النيل ورسموا خارطة جغرافية لمصر, وقاموا بدراسة آثار مصر. وفي عام 1799 عثر العلماء الفرنسيون على حجر رشيد الشهير وتمكن العالم الفرنسي [شامبليون](https://www.marefa.org/%D8%B4%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86)(Champolion) من فك وشرح الكلمات والرموز المكتوبة باللغة [الهيروغليفية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%BA%D9%84%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9) القديمة. وقد جمع العلماء الفرنسيون نتائج أبحاثهم ودراساتهم في مؤلف ضخم وقيم سُمي "[وصف مصر](https://www.marefa.org/%D9%88%D8%B5%D9%81_%D9%85%D8%B5%D8%B1)" (Description de L’Egypte) الذي صدر في باريس عام [1809](https://www.marefa.org/1809), هذا فضلاً عن نشوء وتطور مجال جديد في علم الآثار يهتم بالتجديد بالآثار المصرية (Egyptologie).

نتائج أخرى للحملة لا تقل أهمية عما ذُكر آنفاً, القضاء على الأسطول الفرنسي وخفض مكانة فرنسا كدولة بحرية في أعين الدول الأوروبية, وبالمقابل ارتفاع مكانة بريطانيا كدولة بحرية عظمى لنجاح أسطولها في القضاء على الأسطول الفرنسي. بما يتعلق بالسلطان العثماني والجيش العثماني فإذا دلت نتائج الحملة على شيء, فإنها تشير إلى مدى الضعف والتفكك الإداري والعسكري للسلطنة العثمانية في اسطنبول, في حين لم تستطع الدفاع عن أراضيها وممتلكاتها بقواها الذاتية, إلا بمساعدة دول أجنبية وإلى قيام وُلاة وحكام أقوياء فيما بعد, فاقت سلطتهم سيادة الدولة والسلطان العثماني والحديث عن محمد علي باشا في مصر, وأحمد باشا الجزار في فلسطين [والشام](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85).